حذيفة كان يعلم أسماء المنافقين خصه بذلك رسول ا ((وبحديث أبى هريرة (حفظت جرابين (ويروون كلاما عن أبى سعيد الخراز أنه قال للعارفين خزائن أودعوها علوما غريبة يتكلمون فيها بلسان الأبدية يخبرون عنها بلسان الأزلية ويقولون ان رسول ا ((قال (إن من العلم كهيئة المخزون لا يعلمه الا العلماء با فاذا نطقوا به لم ينكره الا أهل الغرة با (فهل ما ادعوه صحيحا أم لا .

فسيدى يبين لنا مقالاتهم فان المملوك وقف على كلام لبعض العلماء ذكر فيه أن الواحدى قال ألف أبو عبدالرحمن السلمى كتابا سماه (حقائق التفسير (أن صح عنه فقد كفر ووقفت على هذا الكتاب فوجدت كلام هذه الطائفة منه أو ما شابهه فما رأى سيدى فى ذلك وهل صح عن النبى ((أنه قال (للقرآن باطن (الحديث يفسرونه على ما يرونه من أذواقهم ومواجيدهم المردودة شرعا أفتونا مأجورين .

فأجاب الشيخ رضى ا عنه الحمد رب العالمين .

أما الحديث المذكور فمن الأحاديث المختلفة التى لم يروها أحد